إجازة فى القرآن الكريم

برواية حفص عن عاصم

من طريق الشاطبية

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ قرآن كريم

محمد المتولا سعد يحيى المغربي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ختم أنبياءه بنبينا محمد " صلى الله عليه وسلم " سيد الأنام ، ونزل عليه القرآن بأبلغ معنى وأحسن نظام ، وأورثه من اصطفاه من عباده ورفع مقامه إلى أعلى مقام ، وأدخلهم حرز الأماني فبلغوا بوجه التقريب إلى أقصى المرام ، وأسعدهم بنشر قراءاته وعمهم بجزيل فضله وعوائد رحمته وفضلهم بعد النبيين والمرسلين على سائر الأنام ، أحمده حمد عبد مستجير بكلامه القديم ، محافظاً على دراسته فكان خير جليس ونديم ، وأخلص ببركته من الريب والشكوك والظنون والأوهام ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أدخرها إلى يوم الزحام .

وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً "صلى الله عليه وسلم" عبده ورسوله أدام الله شريعته إلى يوم القيامة . صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاماً دائمين متلازمين، ما محب إلى جماله قد هام ، وبعد :

يقول المتوكل على الله المبدئ المعيد الفقير إلى الله تعالى/ محمد عبده الحسيني :إن أولى ما أنفقت فيه الهمم العوالى ، وأجل ما أستبيحت فيه المهج الغوالى ، تعلم كتاب الله وتعليمه ، وتدبر أوجه قراءاته وتفهيمه ، فلذلك اعتنى به أهل العلم الأخيار ، واهتم بإتقانه وتحريره الأفاضل المحدثون الأبرار ، فكان ممن اعتنى بهذا الشأن ، وأجال جواده فى مضمار هذا الميدان ، الرجل الصالح المتقن الفاضل الناصح أخينا الشيخ/محمد بن المكرم

المتولي ابن الحاج/ سعد يحيى المعربي . من أهالي ناحية

سنجيد المولود بالسويس ٢٥ من شهر أغسطس عام ١٩٨٥م . باعد الله عنه كل شر وبلية ، وكان الله له معينا حافظا حيث كان ، ولطف به في كل وقت وأوان ، فإنه جاء إلىّ وقرأ علىّ القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية ، أسكن الله مؤلفها فسيح جنته ، وتغمده برحمته ، وكانت هذه القراءة عن ظهر قلب على ما اختاره الإمام الواثق بربه المغنى الشيخ/ عبد الرحمن اليمنى وعلى ما اختاره الشيخ/ سلطان بن أحمد المزاحي ، وقد أجزته بذلك ، إجازة صحيحة ، بعبارة مقبولة صريحة ، بشرطها المعتبر عند أهل العلوم والنظر ، أن يَقْرَأَ أو يُقْرِأَ من شاء ، متى شاء ، حيث شاء ، في أى قطر حل فيه وارتحل ، وفى أى مُقامٍ أقام فيه ونزل ، ومن أراد القراءة عليه غفر الله له بذلك أوزاره ، وأعلى في الدارين حزبه ومناره ، ونفع به المسلمين ، وكثر من أمثاله بين الخلائق أجمعين .

وأخبرته أنى أخذت طريق هذه الرواية من طريقي الكتابين المذكورين عن سيدى وأستاذى ، وقرة عينى وملاذى ، المتوسل بالصادق المصدوق/ محمد

رمزى بدر الدين ، وهو أخبرنى أنه أخذ القراءة المذكورة عن شيخه المغفور له الشيخ/ محمد محمد زيد وهو عن شيخه/ أحمد مرزوق الشافعي الشاذلى الاحمدى الطنطدائى ، وهو عن شيخه دائم الفقر إلى رحمة ربه الغفور/ يوسف محمد عجور ، وهو عن ثلاثة من أجلهم الواثق بربه البارى الشيخ/ عبد المنعم البندارى رحمه الله تعالى ، وهو قد أخذ ما ذكر عن شيخه الشيخ/ الشهداوى ، وهو عن شيخه الشيخ/ مصطفى الميهى ، وهو عن والده الشيخ/ على الميهى ، وهو عن مشايخ أعلام ، وجهابذة محققين فهام ، منهم أستاذه الجليل الفاضل سيدى ومولاى المحلى المرحوم الشيخ/ إسماعيل البقرى ، وهو عن شيخه المحرر مولاى الشيخ/ محمد السمنودى المنير ، وهو عن شيخه الشيخ/ على الرميلى ، وهو عن شيخه الشيخ/ محمد البقرى ، وأخبرنى بأنه أخذ ألفية للأئمة الأربعة عشر على المفدى عليه بالقضاء المريدى والحجة والحافظ الشيخ/ أحمد الرشيدى ، وهو عن الشيخ/ أحمد البقرى ، وهو عن الشيخ/ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقرى ، وأخذ الرشيدى ألفيه عن الشيخ/ العباسى الشهير بالعطار ، وهو عن المشايخ الثلاثة الشيخ/ سلطان بن أحمد المزاحي والشيخ/ على الشبراملسى والشيخ/ محمد البقرى . وأخذ الرشيدي ألفيه عن الشيخ/ مصطفى بن عبد الرحمن الأزميرى ، وهو عن الشيخ/ عمر القسطنطينى ، عن الشيخ/ شعبان مصطفى ، عن الشيخ/ محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندى . وأخذ الشيخ/ مصطفى الأزميرى ألفيه عن الشيخ/ عبد الله بن محمد بن يوسف (الشهير بيوسف أفندى زاده) ، عن والده الشيخ/ محمد بن يوسف ، عن والده الشيخ/ يوسف ، عن الشيخ/ محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندى . وأخذ الشيخ / مصطفى الأزميرى ألفية عن الشيخ/ حجازي ، عن على بن سليمان المنصورى ، وأخذ الشيخ / على المنصورى عن المشايخ الثلاثة الشيخ / سلطان

المزاحي والشيخ/ سلطان عن الشبراملسي والشيخ/ محمد البقري . وأخذ الشيخ/ سلطان عن شيخه/ سيف الدين البصيري بقلبه عن الشيخ/ شحاذه اليمني . وأخذ الشبراملسي ومحمد البقري عن الشيخ/ عبد الرحمن اليمني ، وأخذ الشيخ / عبد الرحمن اليمني إلى قوله تعالى في سورة النساء : ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد ﴾ . ثم مات والده فاستأنف ختمه على تلميذ والده العلامة الشيخ/ أحمد بن عبد الحق السنباطي ، عن الشيخ/ شحاذة اليمني ، وهو الشيخ / محمد بن جعفر ، وهو عن شيخه / أحمد المسيري المصري ، وهو الشيخ/ ابن النصر الطبلاوي ، وهو عن شيخ الإسلام الشيخ/ زكريا الأنصاري ، وهو عن الشيخ / أحمد بن أسد الأميوطي والشيخ/ ابن عباس أحمد بن أبي بكر الفتياني والشيخ/ ابن أبي نعيم النقيري والشيخ/ طاهر أحمد العقيلي الشهير بالنويري والإمام نور الدين ، عن الشيخ حافظ عصره ووحيد دهره الشيخ/ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري المقرئ الشافعي المؤلف طيبة النشر . وأسند ابن الجزري قراءته عن الأئمة العشرة من كتب كثيرة وأئمته كثيرون نذكر منهم أبو عمر عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد الداني الأندلسي المتوفى منتصف شعبان سنة أربع وأربعين وأربعمائة (بدانية) من الأندلس رحمه الله وهذا هو الإسناد .

قال ابن الجزري : "قرأته أي كتاب التيسير أجمع على الشيخ الإمام العالم / أبي جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الأندلسي قدم علينا دمشق أوائل سنة احدى وسبعين وسبعمائة قال : "أخبرنا الإمام / أبو الحسن بن عمر بن إبراهيم التيجاني الأندلسي قراءة وتلاوة قال : "أخبرنا به القاضي أبو علي الحسين بن

عبد العزيز بن محمد الأحوص الفهرى الأندلسي قراءة وتلاوة قال "أخبرنا به ابو بكر محمد بن وضاح اللخمى الأندلسي قراءة عليه ، قالا : أعلى الحصار وابن وضاح أخبرنا به أبو الحسن على بن محمد بن هزيل الأندلسي قراءة وتلاوة للحصار وسماعا لابن وضاح سوى يسير منه ، قال أخبرنا أبو داود سليمان بن نجاح الأندلسي سماعاً وقراءة وتلاوة قال أخبرنا مؤلفه أبو عمرو الداني الأندلسي . وكذلك وهذا إسناد صحيح عال تسلسل من الثاني بالأندلسيين إلى المؤلف . وأعلى من هذا قراءته أجمع على الشيخ المعمر الثقة / أبي على الحسين بن أحمد بن هلال الصالحى الدقاق بالجامع الأموي من دمشق المحروسة قال : "أخبرنا الشيخ الإمام / أبو الحسن على بن أحمد عبد الواحد المقرسى مشافهة قال : "أخبرنا العلامة / أبو اليمين زيد بن الحسن بن زيد الكندي سماعاً لما فيه من القراءات من كتاب الإيجاز لسبط الخياط وأجازه شافهنى بهذا الكتاب المذكور وغيره قال أخبرنا به وبغيره من الكتب شيخى الأستاذ/ أبو محمد عبد الله بن على بن أحمد البغدادي سبط الخياط قراءة وتلاوة وسماعاً قال قرأته على الشيخ/ أبي محمد عبد الحق بن مروان الأندلسي المعروف بابن الثلجي بالمسجد الحرام سنة خمسمائة وأخبرنى به عن مصنفه .

سند ابن الجزري إلى الإمام الشاطبي ولى الدين/ أبي القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الرعينى الأندلسي الشاطبى الضرير ، توفى فى الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة هجرية بالقاهرة : أخبرنى بها الإمام العالم شيخ الإقراء أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن على البغدادي بقراءتى عليه بعد تلاوتى القرآن العظيم بمضمنها فى أواخر سنة تسع وستين

وسبعمائة هجرية بالديار المصرية وقرأها قبل ذلك على الشيخ الإمام الحافظ شيخ المحدثين أبي المعالي محمد بن رافع بن أبي محمد السلاسي بالكلاسة شمالي جامع دمشق المحروسة قال أخبرنا بها الشيخ الأصيل المقرئ/ أبو على الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغمارى المصرى قراءة عليه ونحن نسمع قال أخبرنا بها الشيخ الإمام الزاهد/ أبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا ناظمها قراءة وتلاوة وزاد شيخنا/ ابن رافع فقال وأخبرنا بها أيضاً الإمام مفتى المسلمين/ أبو الفداء إسماعيل بن عثمان بن المعلم الحنفي قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا بها الإمام العلامة/ أبو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى قراءة وتلاوة قال أخبرنا ناظمها كذلك وقرأت بمضمنها القرآن كله على جماعة من الشيوخ منهم الشيخ الإمام العالم التقى/ أبو محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن على بن البغدادي المصرى الشافعي شيخ الإقراء بالديار المصرية وذلك بعد قراءتى لها عليه قال : "قرأتها وقرأت القرآن بمضمنها على الشيخ الإمام الأستاذ/ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصرى الشافعي المعروف بالصائغ شيخ الإقراء بالديار المصرية قال وقرأتها وقرأت القرآن العظيم بمضمنها على الشيخ الإمام العالم الحسيب النسيب / أبي الحسن على بن شجاع بن سالم بن على بن موسى العباسى المصرى الشافعي صهر الشاطبى شيخ الإقراء بالديار المصرية قال : "قرأتها وتلوت بها على ناظمها الإمام أبي القاسم الشاطبي الشافعي شيخ مشايخ الإقراء بالديار المصرية . وهذا إسناد لا يوجد اليوم أعلى منه تسلسل بمشايخ الإقراء وبالشافعية وبالديار المصرية وبالقراءة والتلاوة وقرأ الشاطبى على الشيخ الإمام/ أبو الحسن على بن محمد بن على بن هزيل البلنس سماعاً وقراءة وتلاوة بمضمنه وقرأ بن هزيل البلنس بمضمنه على الإمام أبي داوود سليمان بن

نجاح الأموي مولاهم الأندلسي وقرأ أبو داود وسليمان بن نجاح على الإمام الحافظ الكبير أبو عمرو الداني قراءة وتلاوة وسماع لأبي داود.

ذكر إسناد أبو عمرو الداني الذي أدى إلى قراءته عن حفص عن عاصم

حفص عن عاصم : حدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ قال حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة قال حدثنا أبو عباس أحمد بن سهل الأشنانى قال قرأت على أبو محمد عبيد بن الصباح وقال قرأت على حفص وقال قرأت على عاصم. قال أبو عمرو وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن وقال لى قرأت على الأشنانى عن عبيد عن حفص عن عاصم .

سند الإمام عاصم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإمام الخامس عاصم بن أبي النجود التابعي الكوفي

: "عن أبي عبد الرحمن السلمي وزر ابن حبيش وقرأ أبو عبد الرحمن على {عثمان بن عفان} وعلى {أبي بن كعب} وعلى {زيد بن ثابت} وعلى {على بن أبي طالب}رضي الله عنهم ، وقرأ هؤلاء على {رسول الله صلى الله عليه وسلم} . {والنبي صلى الله عليه وسلم} عن {جبريل} عليه السلام عن {اللوح المحفوظ} عن {رب العزة}عز وجل جل ثناؤه وتقدست أسماؤه .

هذا وأوصى هذا المجاز بتقوى الله في السر والعلانية وحفظ حدوده وتعظيم كتابه وقيامه بوظائف خدمته وتجويده وأن يؤديه لطالبيه وتعليمه لذوي الرغبة من خاطبيه فقد أجزته أن يروي عني ما يجوز له روايته بشرط التأمل والتثبت والمراجعة والإتقان والعرض عند الشك على أهل الفن والعرفان لأن الإنسان محل الخطأ والنسيان خصوصاً في هذا الزمان جعله الله من العلماء العاملين وكفاه شر خلقه أجمعين ، وأسأله أن يدعو لي حال قراءته وتلاوته ويخصني بذلك في خلوته وجلوته بخالص النية فى السر والعلانية والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين .

قال راجى عفو ربه القوي المتين الفقير إلى الله محمد عبده الحسيني الشافعي مذهباً ، الأزهري مشرباً ، السنجيدى بلداً ، غفر الله له ولوالديه.

وقد تحرر هذا فى يوم الأحد الموافق ٢٥ من شهر رمضان سنة ١٤٢٨ هجرية والموافق ٧ من شهر أكتوبر سنة ٢٠٠٧ ميلادية.